

اللفويون أو علماء العربية في المغرب

للهمة نافع عبد العزيز بن عبد الله

ننشر فيها يلي لائحة موجزة لأقطاب اللغة في المغرب مع الإشارة الى بعض مصنعاتهم مما يتصل باللغة دون باقي مواضيع علوم الآلة العربية وقد اقتصرنا من الاندلسيين على من كان لهم ضلع من قريب أو بعيد في تركيز التصنيف اللغوي في المغرب خاصة اثناء عصور الوحدة التي امتدت نسبيا من أيام عبد الرحمن الناصري الأموي الى آخر أيام بني الأحمر في القرن التاسع الهجري وكان العمل الاول السذي قسام به المقاربة والاندلسيون هو تقييم عمل الشرق العربي والتضلع فيه قبل التطعيم والاضافة والتجديد وقد حكى ياقوت (1) أن أحد كبار فصحاء طنجة ، وهو مروان بن عبد الملك المعروف بابن سنجون اللواتي الطنجي الذي اقام في الشرق سبع عشرة سنة يقرر الحديث « لم يدخل الى الشرق حتى حفظ أربعة وثلاثين ألف بيت من اشعار الجاهلية » ومنذ عهد مبكر حقق علماءنا هذا التبادل المكري الرائع (2) فهذا ابن حزم قاسم بن ثابت العوفي السرقسطي المتوفى عام 302 هـ هو أول (3) من أدخل كتاب « العين » الى الاندلس ومنه الى المغرب

وقد جلبت الى المغرب في عصور متتالية كتب أخرى بلورت لغة المفسرين والمحدثين والفقهاء والأطباء والصيدلة والرياضيين (4) فهذا أبو عمرو عثمان بن أبي بكر الصديقي المعروف بابن الضابط هو أول من أدخل « كتاب غريب الحديث للخطابي » (5) وهذا عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر قد نقل من المشرق دواوين من فنون العلم (6) وهذا محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن التلمساني المشهور بالامام هو أول من أدخل للمغرب شامل بهرام وشرحه للمختصر وحواشي التفتازاني على العضد وابن هلال علي الحاجب الفرعي وغير ذلك (7) وهذا محمد بن الفتوح

- (1) معجم البلدان ج 6 ص 62
- (2) راجع بحثنا حول رسل الفكر بين المغرب والشرق في عدد سابق من المجلة
- (3) تاريخ ابن الفرضي ص 294
- (4) راجع معجم المحدثين والمفسرين والقراء المنشور في مكان آخر من هذا العدد الممتاز وكذلك معجم الرياضيين ومعجم الأطباء في أعداد سابقة من مجلة «اللسان العربي» (للمؤلف أيضا)
- (5) رحلة التجاني ص 80
- (6) الذيل والتكملة ج 5 ص 37
- (7) شجرة النور الزكية ص 254

اول من ادخل الى المغرب مختصر خليل (8) وهاكم نماذج لهؤلاء العلماء ممن برزوا
تبريزا خاصا او لهم مصنفات اصيلة في الموضوع دون باقي مات اللغويين الذين قد
نتعرض لهم في فرصة اخرى)

— ابن الوزان ابو القاسم ابراهيم بن عثمان شيخ المغرب في النحو واللغة حفظ كتاب سيبويه والمصنف
التغريب وكتاب العين واصلاح المنطق (9)

— ابو بكر الزبيدي محمد بن الحسن قاضي اشبيلية المتوفى عام 379 هـ

له : (1) الواضح في النحو (الاسكوريال 197)

(2) طبقات النحويين واللغويين (مطبوع) (المكتبة الملكية بالرباط 283)
ومكتبة القرويين ودار الكتب المصرية 876 (تاريخ)

(3) لحن العامة

(4) مختصر العين (اربع نسخ في المكتبة الملكية 239 / 781 / 1924 /
9633)

(بغية الوعاة ص 34 / بغية الملتبس ص 56 / ابن الفرضي ص 383 / الوفیات
ج 1 ص 514 / ارشاد الاريب ج 6 ص 518 / الشذرات ج 3 ص 94 / جذوة
المقتبس ص 43 / يتيمة الدهر للشمالي ج 1 ص 409)

— ابو الحسن بن محمد بن احمد بن محمد المغربي راوية المتنبى (معجم الادباء ج 8 ص 188)

— احمد بن ابان بن السيد امام اللغة والعربية (10) توفي عام 382 هـ
له : كتاب العالم في اللغة في نحو مائة مجلد مرتب على الاجناس بداه بالفلك
وختمه بالذرة .

— فائق الحكمي (المتوفى عام 399 هـ) مولى هشام المؤيد الذي خلفه المنصور بن ابي عامر يعرف بالصغير
وبالخان كان في علم اللسان والبصر باللغة اوجد لا نظير له وقد ناظر صاعدا
اللغوي في مجلس المنصور (11)

— ابن لبرات دونش اليهودي الفاسي المتوفى حوالي 960 م دعا الى وجوب العناية بالعربية والاستعانة
بها في فهم العهد القديم وقد اقتبس يهود المغرب النحو العبري من كتاب سيبويه وقام
داود بن ابراهيم الفاسي بوضع قاموس اسمه « أجرون » انطلاقا من معاجم اللغة
العربية

— احمد بن عبد العزيز بن فرج بن ابي الحباب المصمودي البربري المتوفى عام 400 هـ
كان حافظا ضابطا عالما باللغة ومن جلة شيوخ الادب روى عن ابي علي البغدادي
(كتاب الصلة لابن بشكوال ج 1 ص 20 طبع مجريط 1882)

— محمد بن جعفر القزاز المتوفى عام 412 هـ شيخ اللغة بالمغرب صنف كتاب الجامع في اللغة وهو يقارب
تهذيب الازهري وهو كتاب كبير يقال بأنه لم يصنف مثله كما صنف كتاب العشرات في
اللغة ذكر فيه اللفظة ومعانيها المترادفة ويزيد بعضها على العشرة .
(يا قوت وابن خلكان والوافي بالوفيات للصفدي طبعة اسطانبول 1949 ج 2
ص 304) وقد اشار ابن بشكوال في صلته (ص 208) الى سعيد بن عثمان
المعروف بابن القزاز فاكد انه كان لغويا له كتاب في الرد على صاعد بن الحسن
اللغوي البغدادي في مناكير كتابه في النوادر والغريب المسمى بالفصوص ومن طريقه
وهو بربري صحت اللغة العربية بالاندلس بعد ابي علي البغدادي .

(8) توفى بكناسة عام 818 هـ اي قبيل سقوط غرناطة (الدرّة ج 1 ص 293)

(9) توفى عام 346 هـ (العبر للذهبي ج 2 ص 271)

(10) معجم الادباء (ج 2 ص 203 طبع دار المامون بالقاهرة)

(11) الذيل والتكملة ج 2 ص 526 طبعة احسان عباس

ومعلوم أن المنصور بن أبي عامر الاندلسي جمع في مناظرة بين صاعد وفاتن الحكمي الخادم المعروف بالصغير وبالخازن الذي كان في علم اللسان والبصر باللغة أوحد لا نظير له توفي عام 399 هـ
(الذيل والتكملة ص 5 ق 2 ص 526)

— ابن التياني تمام بن غالب بن عمر المتوفى عام 436 هـ

له : (1) الموعب في اللغة

(2) تلقيح العين

(بغية الملتبس ص 236 / الصلة ص 124 / جذوة المقتبس ص 172 / ابن خلكان ج 1 ص 97 / انباه الرواة ج 1 ص 259)

— مكي بن أبي طالب حموش القيسي المتوفى عام 437 هـ

له : (1) كتاب في علم معاني القرآن (الجزء الأول بمكتبة القرويين 217) والأصل في 70 جزءا (كشف الظنون)

(2) مشكل اعراب القرآن (يوجد بمكتبة القرويين 220)

— ابن فتوح محمد الحميدي تلميذ ابن حزم والمتوفى ببغداد عام 488 هـ

له : « المتشابه في أسماء الفواكه » و « تفسير غريب مافي الصحيحين »

— ابن السيد البطليوسي عبد الله بن محمد المتوفى عام 521 هـ

له : (1) الاقتضاب في شرح ادب الكاتب لابن قتيبة

(2) المأث في اللغة (كمثل تطرب) (وهو جزء متوسط يوجد في مكتبة القرويين) وبالمكتبة العامة 1971 فيه 219 ورقة)

(3) شرح سقط الزند للمعري

(4) الأسئلة والأجوبة في اللغة والادب (في مكتبة القرويين)

(بغية الملتبس ص 324 / الصلة ص 287 / تلاند العتيان ص 193 / ابن خلكان ج 1 ص 265 / ازهار الرياض ج 3 ص 101)

— أبو جعفر محمد بن حكم بن محمد الحزامي ولي احكام فاس وتوفي عام 538 هـ

له : « شرح الايضاح » لابي علي الفارسي (بغية الوعاة ص 38 / تكملة الصلة ج 1 ص 174)

— محمد بن أحمد بن هشام اللخمي السبتي المتوفى عام 557 هـ

له : المداخل الى تقويم اللسان وتعليم البيان (كتاب الرد على الزبيدي في لحن العوام وتنقيف اللسان وتلقيح الجنان لعمر بن مكي المزاري وفيه تحليل اللفاظ المغربية) مجلة معهد المخطوطات العربية م 3 ج 1 عام 1376 هـ / 1957 م)

(راجع ارشاد الضوال لابن خاتمة — مجلة Hesperis عدد 13) (تكملة ابن الأبار 1653 / بغية الوعاة ص 19 / بروكلمان ج 1 ص 541)

— محمد بن عبد الله الإدريسي المتوفى عام 560 هـ

له : « الجامع لصفات اشبات النبات وضروب انواع المفردات من الاشجار والثمار والحشائش والازهار والحيوانات » (ذكر فيه الاسماء بالعربية والفارسية واليونانية واللاتينية والسريانية والعبرانية والبربرية مع منافع كل مفرد)

(ثلاثة مجلدات باسطنبول (الطب 1343) فهرس المخطوطات العربية ج 3) دار الكتب المصرية (1524 طبع)

— الحسن بن صافي بن عبد الله تلميذ ابن الفزاز المذكور يلقب بملك النحاة توفي عام 568 هـ (الحلل السندسية في الأخبار التونسية ص 102)

- عمر بن محمد بن أحمد بن علي بن عديس القضاعي المتوفى عام 570 هـ
له : (1) المثلث في اللغة (عشرة أجزاء) (1)
(2) شرح فصيح ثعلب
(بغية الوعاة ص 363)
- ابن الصابوني عبد الجليل بن أبي بكر الربيعي المعروف بالدباج أو الديباجي المتوفى ببراكنش عام 595 هـ
له : « المستوعب في أصول اللغة » (الجذوة ص 277 / تكملة الصلة ج 3 ص 653)
- أبو بكر بن أبي مروان بن زهر الطبيب الشاعر براكش في عهد المرابطين والموحدين المتوفى عام 596 هـ
لم يكن في زمانه أعلم منه باللغة وكان يحفظ شعر ذي الرمة وهو ثلث لغة العرب
(المطرب لابن دحية) كما كان يحفظ صحيح البخاري بأسانيده (الانيس المطرب ج 2 ص 180) علاوة على تضلعه في الطب .
- عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السلمي الأغماتي الفاسي المتوفى 603 هـ
من رؤساء النحاة كان صديقاً لابن خروف النحوي
(الاعلام للمراكشي ج 6 ص 190 مخطوط)
- ابن مضاء قاضي قضاة قرطبة في عهد الموحدين حاول هدم كتاب سيبويه في النحو وقد ألف ثلاثة كتب :
(1) المشرق في النحو
(2) تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان
(3) الرد على النحاة حيث أبرز نظريته في حذف العامل
(ظهر الاسلام لأحمد أمين ج 2 ص 118 / و ج 3 ص 96)
- أبو الربيع سليمان بن عبد الله بن عبد المؤمن الموحدي المتوفى عام 604 هـ
له : « مختصر الأغاني لأبي الفرج الإصبهاني » (وهو كتاب غريب لم يسمع
بوجود الجزء الأول منه في مكتبة القرويين ق 154)
- أبو عمرو عثمان بن سعيد بن تولو التينملي الأطلسي المولد البربري المصري المتوفى عام 605 هـ
الأديب اللغوي النحوي « (درة الحجال ج 2 ص 419 — طبعة الرباط 1354 هـ / 1936 م)
- ابن الزقاق علي بن القاسم بن يونس المتوفى عام 605 هـ
له : (1) مفردات القرآن
(2) شرح الجمل (في أربعة مجلدات)
- عيسى بن عبد العزيز يلبخت الجزولي المراكشي المتوفى بأزمور عام 607 هـ لازم عبد الله بن بري بمصر
أخذ عنه العربية واللغة كان إماماً في العربية لا يجارى واليه انتهت الرئاسة في هذا
الشان وهو أول من أدخل صحاح الجوهرى إلى المغرب
فاق في النحو أبا علي بن الشلوبين إمام النحاة في الأندلس وكاناً معاً براكش في عهد
المنصور الموحدي (الاعلام للمراكشي ج 6 ص 160 مخطوط)
وقد تتلمذ لابن بري الملك العزيز الأيوبي في النحو (النجوم الزاهرة ج 6 ص 127)
وأجاز ابن بري الملك الكامل الذي بلغ منزلة كبرى في النحو (ج 6 ص 228)
ومعلوم أن ملك الشام عيسى أنشأ مدرستين للتخصص في الدراسات النحوية أحدهما
في القدس عام 604 هـ وكان يدرس فيها الكتاب لسيبويه (خطط الشام ج 6 ص 119)
لمحمد كرد علي)

(1) وتوجد مثلثات قطرب وهو أبو القاسم الأندلسي شرحها محمد بن المهدي الجراي المغربي في كتاب سماه « الحملة المهدية في شرح الأبيات القطرية » وقد نظم عبد الواحد بن عبد العزيز اللطفي السوسي مثلث قطرب (المكتبة الملكية 4515) ولأبي الفضل عبد العزيز المغربي « معارضة مثلثات قطرب » اسمه « المورث لمشكل المثلث » (المكتبة العامة 1755 — د) (راجع مثلث البطلبيوسي النحوي الأندلسي في المكتبة العامة 1971 — د)

- له : (1) القانون (تتيد حاذى به ابواب الجمل للزجاجي)
(2) الدرة الالفية في علم العربية
(3) شرح ايضا الفارسي وشواهد

فاق في النحو ابا علي بن الشلوين امام النحاة في الاندلس وكانا معا بمراكش في عهد المنصور الموحي فتكلم ابن يلبخت امام تلاميذه في بعض ابواب العربية « بضبط قوانينها وتقييد مسائلها واحكام اصولها بما لا عهد لابي علي بمثله » نبهت وقال : « هذا بلد لا اسود فيه بعلمي » فغادر مراكش الى اشبيلية (الاعلام للمراكشي ج 6 ص 160 مخطوط)

— ابن خروف علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي عاش بناس مع شيخه رئيس النحاة ابي بكر بن طاهر وتوفي باشبيلية عام 609 هـ . وكان اماما في صناعة العربية درسها بناس ومراكش .

له : شرح كتاب سيوييه بمناه « تنقيح الالباب في شرح غوامض الكتاب » رد على ابن مضا (الاعلام للمراكشي ج 6 ص 152 مخطوط 7 و ج 7 ص 12 مخطوط) كما رد على السهلي وابن ملكون

- محمد الزهري بن احمد بن سلمان الاشبيلي المتوفى عام 617 هـ
له : (1) أقسام البلاغة واحكام الصناعة (في مجلدين)
(2) شرح الايضاح للفارسي (في خمسة عشر مجلدا)
(3) شرح المقامات في مجلد
(النفع ج 1 ص 430 / بغية الوعاة ص 11 / كشف الظنون ص 136 و 262)

— ابن معروز يوسف المرسى من اهل الجزيرة الخضراء المتوفى عام 625 هـ
له : (1) شرح الايضاح للفارسي
(2) التنبيه على اغلاط الزمخشري في المفصل وما خالف فيه سيوييه
(كشف الظنون 212 و 1776 / بغية الوعاة 424)

— ابن تقي عبد الواحد الجزامي المتوفى بمراكش عام 637 هـ
الماهر في علم العربية

— محمد بن عبد الله بن الحاج التجيبي المتوفى عام 641 هـ
له : المقاصد الكافية في علم لسان العرب (بغية الوعاة ص 59)

— محمد بن عبد الله المرسى الضرير المتوفى عام 655 هـ
له : (1) الكافي في النحو
(2) الاملاء على المفصل
(بغية الوعاة ص 60 / النفع ج 1 ص 443 / الوافي بالوفيات ج 3 ص 354)

— الشلوين او الشلويني عمر بن محمد بن عبد الله الأزدي المتوفى عام 645 هـ .
له : (1) القوانين في علم العربية (ومختصره التوطئة)
(2) شرح المقدمة الجزولية في النحو (كبير وصغير)
(3) تعليق على كتاب سيوييه

(وفيات الاعيان ج 1 ص 382 / معجم البلدان ج 5 ص 290 / الديباج ص 185 /
كشف الظنون 508 و 800 او 1428 / التاج ج 9 ص 255 / انباه الرواة ج 2 ص 332)

— ابن عصفور علي بن ابي الحسين بن مومن بن محمد الحضرمي المتوفى عام 659 هـ سكن مدينتي انفا ومراكش ثم تونس اخذ عن ابن الشلوين كان ماهرا بالعربية صنف في علوم اللسان وشرح كتاب سيوييه وجمل الزجاجي وله مصنف في التصريف والمغرب في النحو يذكر العربية ويشرف على مشهورها وشاذاها
(عنوان الدراية ص 188 / الاعلام للمراكشي ج 6 ص 46 مخطوط)

— علي بن محمد بن حسن الجبائي نزيرل مراكشي المتونى بتامطريت بالمغرب عام 663 هـ كان كاتب الرشيد
الموحدي ولي خطة الاشراف على بلاد حجة من عمل مراكشي
تلميذ ابن الشلوطين فى العربية كان حافظا للغات صنف فى التشبيهات
(الاعلام للمراكشي ج 6 ص 47 — 57 مخطوط)

- ابن مالك جمال الدين محمد بن عبد الله الجبائي المتونى عام 672 هـ
له : (1) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد
(2) الألفية
(3) اوضح المسالك
(4) منهاج السالك
(5) تسهيل البنى فى تحليل البنى
(6) لامية الأفعال
(7) الكافية الشامية
(8) عدة الحافظ وعمدة الالفاظ (برلين 6641)
(9) سبك المنظوم وفك المختوم (برلين 6630)
(10) ايجاز التعريف فى علم التصريف (الاسكوريال 286)
(11) كتاب العروض (الاسكوريال 330)
(12) تحفة المودود فى المقصور والممدود (القاهرة 166 ر II) كوطا
(207)
(13) الالفاظ المختلفة (برلين 7041)
(14) الاعتضاد فى الفرق بين الظاء والضاد (شرحها فى برلين 7023
وكوطا 414)
(15) أرجوزة فى المثلثات (كوطا 412)

محمد العطار المراكشي كان أنحى من ابن مالك (الاعلام للمراكشي ج 5 ص 49 مخطوط)

- ابو بكر القالوسي محمد بن ادريس الملقب بالفار المتونى فى رجب 707 هـ
له : (1) الختام المفروض من خلاصة العروض
(2) النكت العلمية فى مشكل الفوامض الوزنية
(3) شرح الفصيح
(الاعلام للمراكشي ج 3 ص 245)
— ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب السبتي ، ساد اهل المغرب فى العربية الى ان مات عام 716 هـ
(الدرر الكامنة ج 1 ص 13)

- ابن الفخار محمد بن علي الجذامي الأركشي المتونى عام 723 هـ
له : (1) شرح مشكلات سيبويه
(2) شرح قوانين الجزولية
(بقية الوعاة ص 80 / الدرر الكامنة ج 4 ص 81)

— محمد المسفر البجائي المتونى 743 هـ
حفظ الفصحى لثعلب فى ليلة (النيل ص 237)

— ابو حيان أثير الدين محمد بن يوسف النفزي البربري الفرناطي النحوي المتونى بالقاهرة عام 745 هـ

- له : (1) طبقات نحاة الأندلس
(2) زهور الملك فى نحو الترك
(3) الادراك للسان الأتراك
(4) منطق الخرس فى لسان الفرس
(5) نور الغيش فى لسان الحبش
(6) تحفة الأريب فى غريب القرآن (مطبوع)

(7) منهج السالك في الكلام على الفية ابن مالك

(8) التذليل والتكميل في شرح التسهيل

(9) المبدع في التصريف

(10) ارتشاف الضرب من لسان العرب

(11) اللحة البدرية في علم العربية

(12) الفرق بين الصاد والظاء (نشره محمد حسن آل ياسين ببغداد عام 1961)

(الدرر الكامنة ج 4 ص 302 / بغية الوعاة ص 121 / فوات الوفيات ج 2 ص 282 / النفع ج 1 ص 598 / الشذرات ج 6 ص 145 / طبقات السبكي ج 6 ص 31 / النجوم الزاهرة ج 10 ص 111 / تاريخ بروكلمان ج 2 ص 133)

— ابن أم قاسم حسن بن عبد الله بن علي المرادي المراكشي المصري المولد المتوفى عام 749 هـ أو 755 هـ
أمام في العربية شرح الفية ابن مالك والتسهيل أخذ العربية عن أبي عبد الله الطنجي
وأبي زكرياء الغماري وأبي حيان (الدرر الكامنة ج 2 ص 117)

— شمس الدين محمد بن عمر بن علي بن عبد الله الغماري المغربي المتوفى عام 802 هـ
أخذ العربية عن أبي حيان برع في العربية وشارك في الأدب ذكر السيوطي أنه تفرد
على رأس المائة الثامنة في النحو (نيل الابتهاج ص 281)

— سراج الدين ابن الملحق عمر بن نور الدين بن علي بن أحمد بن محمد الوادشي المتوفى عام 804 هـ
له : (1) « الإشارات إلى ما وضع في المنهاج من الأسماء والأماكن واللغات »
(اختصر فيه كتابه نهاية المحتاج إلى ما يستدرك على المنهاج لمحيي
الدين النووي) (بلدية الاسكندرية 2294 ب)
(2) اكمال التهذيب (مكتبة تلج علي 191)
(3) ايضاح الارتباب في معرفة ما يشتهر ويتصفح من الأسماء والأنساب
والألفاظ والكنى والألقاب الواقعة في تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج
(يليه التحفة) (دار الكتب المصرية 1746) (حديث)

— محمد بن عبد الرحمن الكفيف المراكشي المعروف بالضرير المتوفى ببونة عام 807 هـ أو 809 هـ
له : (1) منظومة في البيان هي ضياء الأرواح المقتبس من المصباح (كشف
الظنون)
(2) ترجيز المصباح (وقد شرحه في ضوء المصباح على تركيز المصباح)
(الأعلام للمراكشي ج 4 ص 41)

— الحسن بن محمد الوزان المعروف بالأسد الإفريقي Léon l'Africain الفرناطي الفاسي هو الذي
أسس تعليم العربية بزوما وكان يحسن اللسانين الإيطالي والأسباني

— يوسف بن زكرياء المغربي نزيل مصر المتوفى عام 1019 هـ
له : « رفع الأصر عن كلام أهل مصر » (في العامية المصرية)
(ريحانة الألبا للخفاجي ص 235 / خلاصة الأثر ج 4 ص 501 / ملحق بروكلمان
ج 2 ص 394)

— عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني المغربي (ولد قرب دمنهور بمصر) المتوفى عام 1027 هـ
له : (1) « رشف الضرب في اختصار لسان العرب » (لم يكمل)
(2) « شرح عقود الجمان » للسيوطي في المعاني والبيان
(خلاصة الأثر ج 3 ص 66)

(1) ما وقع في كشف الظنون أنه توفي عام 837 هـ غلط

— محمد الشاذلي بن محمد بن أبي بكر الدلائي ، انفرد بعلم اللغة وحفظ دواوين العرب تونسي عام 1103 هـ (الاعلام للمراكشي ج 4 ص 367)

— محمد بن الطيب الشرقي الفاسي المتوفى عام 1170 هـ

ليه : (1) اضاءة الراموس (على اضاءة القاموس) (مجلدان ضخمان يوجد خمس نسخ في المكتبة الملكية (من 244 الى 7991) كما يوجد الجزءان الأول والثاني في مكتبة الكتاني ومكتبة الكلاوي الجزء الثاني في مكتبة القرويين خق = ل 847/40 كما توجد في خق = ل 136/80 « التكملة والصلة والذيل لها فاته صاحب القاموس للشيخ مرتضى الزبيدي (الجزءان الأول والرابع)

(2) موطنة الفصيح لموطاة الفصيح « (في مجلدين شرح به نظم فصيح نعلب لابن المرحل (الاسلام للزركلي ج 7 ص 47)

(3) « المسفر عن خبايا المزه »

(4) الحاشية الكبرى على ماموس الفيروزيادي (في أربعة مجلدات) منها استمد الشيخ مرتضى في كتابه تاج العروس بشرح القاموس (أخذ عنه اللغة علماء المغرب والمشرق منهم الزبيدي وقد تتلمذ هو لعلمته الزهراء بنت محمد الشرقي الفاسي زوجة أبي الحسن اليوسي وهي شقيقة فقيهة أخذت عن زوجها جميع مروياته

— احمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي المتوفى في مدغرة عام 1175 هـ له : (1) فتح القدوس في شرح خطبة القاموس (ثلاث نسخ في المكتبة الملكية بالرباط 1392 / 4193 / 4913) (2) « اضاءة الأدموس ورياضة الشموس من اصطلاح صاحب القاموس » (المكتبة العامة بالرباط 269 و 2008 = د) وتسع نسخ في المكتبة الملكية من 2557 الى 8582 (النشر ج 2 ص 273)

— الجيلالي بن أحمد بن المختار السباعي ذكر محمد بن عمر السوسي في ذيله على فهرسة الحضيكي انه لم يكن في زمانه مثله وكان يستظهر القاموس حفظا تونسي بصعيد مصر عام 1212 هـ أو 1213 هـ (فهرس الفهارس ج 1 ص 217)

— علي بن سليمان الدمناتي البوجمعاوي المتوفى عام 1306 هـ له : لسان المحدث في أحسن ما به يحدث (جمع فيه مواد النهاية والقاموس) ابراهيم بن محمد التادلي (1311 هـ) له : حاشية على المزهرة للسيوطي وحاشية على المصباح (مستدركا ما فاته) وحاشية على نظم الفصيح ورسالة في قواعد اللغة . (من اعلام الفكر المعاصر ج 2 ص 243)

— محمد بن أحمد الرغاي المتوفى عام 1315 هـ اشتهر بالفقه في اللغة كان يستحضر نصوص القاموس مع الفهم الدقيق لخبايا المحيط له مقصورة عارض بها مقصورة صريع الدلاء وقتيل الفواتي علي ابن عبد الواحد البغدادي (من اعلام الفكر المعاصر ج 2 ص 82)

— محمد بن أحمد بن علي دينية المتوفى عام 1316 هـ له : حاشية على القاموس (من اعلام الفكر المعاصر ج 2 ص 95)

— علي بن محمد المسفيوي المراكشي (1316 هـ) اللغوي لا يجارى في العربية استوزره تلميذه الحسن الاول (الاعلام للمراكشي ج 7 ص 131 مخطوط)

— العربي بن عبد الله الوزاني المتوفى عام 1339 هـ له : « فيض النيل في آداب الفروسية والمعرفة بأوصاف الخيل » (المكتبة العامة 1704 = د) (الاغبط ج 2 ص 196)

له : « ثمار الزهر » (نظم لكتاب الزهر في علوم اللغة في 2057 بيتا)
(المكتبة العامة 907 = د)



وقد حفلت مكتبات المغرب بكتب اللغة مثل مكتبة القرويين (حيث يوجد نسخ من مختصر المين للزبيدي (مجلد على الرق) وتاويل مشكل القرآن لابن قتيبة (جزآن في سفر واحد) و (وجهرة ابن دريد) أو مكتبة الكتاني (حيث توجد نسخ من المغرب في اللغة للمطرزي وشرح الايضاح لابن أبي الربيع وغرائب القرآن لابي القاسم بن سلام وغريب القرآن والسنة لابي عبيد احمد بن المؤدب وغريب اللغة الوارد في القرآن لموسى القليوبي وكتاب الملاحن لابن دريد ورسالة التريب والتدوير للجاحظ وتكملة القاموس للزبيدي والحاسد والمحسود للجاحظ الخ .
تلك صورة مكبرة عن مدى اسهام المغرب (وخاصة من المغرب الأقصى) في بلورة العربية وعلومها وهي ظاهرة تعد من مقتضيات تاريخ الوحدة الفكرية بين الشرق والغرب .

